**بلاغ المكتب السياسي**

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعه العادي، برئاسة القيادة الجماعية للأمانة العامة للحزب، وذلك يومه الثلاثاء 10شتنبر 2024 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، خصص للتداول في مستجدات الدخول السياسي، وفي القضايا التنظيمية الداخلية للحزب؛ وبعد العرض السياسي المفصل الذي قدمته الأخت فاطمة الزهراء المنصوري المنسقة الوطنية للقيادة الجماعية للأمانة العامة للحزب، وما تلاه من نقاش عميق ومسؤول، فإن المكتب السياسي للحزب يؤكد ما يلي:

* بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يتقدم المكتب السياسي بأحر التهاني وأجمل التبريكات لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره وإلى كافة الشعب المغربي، راجيا من العلي القدير أن يعيد على بلادنا ذكرى مولد خير البشر وخاتم الرسل بالمزيد من الخير والنماء والإزدهار.
* يتقدم المكتب السياسي بأحر التعازي لأسر ضحايا ومفقودي السيول والأمطار الأخيرة التي عمت عددا من جهات المملكة، مقدرا عاليا الجهود التي قامت بها مختلف المصالح والسلطات العمومية والمنتخبين، وفي هذا الإطار يدعو المكتب السياسي الحكومة إلى التوجه العاجل نحو هذه المناطق المتضررة بمختلف أوجه الدعم وببرامج تنموية عاجلة من شأنها مساعدة ساكنة هذه المناطق والتخفيف من حدة خسائرها.
* يجدد المكتب السياسي انخراط الحزب بقوة في الجهود التي تقوم بها بلادنا لمواجهة ندرة المياه باعتباره ورشا استراتيجيا يحظى باهتمام خاص من جلالة الملك، ويؤكد المكتب السياسي وعي جميع مكونات الحزب داخل مختلف المسؤوليات والمواقع التي يحتلها بأهمية الإسهام بقوة في تنزيل الاستراتيجية الوطنية الشمولية لمواجهة هذا الإشكال البنيوي.
* يعبر المكتب السياسي عن اعتزازه بانخراط بلادنا في عملية (إحصاء 2024 )، باعتباره ورشا استراتيجيا كبيرا سيوفر لبلادنا معطيات وأرقام ومؤشرات جديدة تعكس طبيعة التحولات المتسارعة التي يعيشها المجتمع المغربي، وتكون قاعدة أساسية للحكومة ولباقي مؤسسات بلادنا في تدقيق برامجنا التنموية والإصلاحية، وفي خدمة مشروعنا المجتمعي وتطوير نموذجنا التنموي؛ ومن تم يجدد المكتب السياسي دعوته لمنتخبات ومنتخي وجميع مناضلات ومناضلي الحزب إلى الانخراط في هذه العملية الوطنية الهامة في مجال رسم الآفاق المستقبلية لبلادنا.
* يجدد المكتب السياسي اعتزازه بميثاق الأخلاق الذي صادق عليه المجلس الوطني للحزب خلال دورته الأخيرة، ويدعو جميع مناضلاته ومناضليه إلى مواصلة تملك روح مضامينه، وبنفس الإرادة يدعو بعض الفرقاء السياسيين الذين زاغ صراعهم السياسي عن المسؤولية والاحترام الواجب لخصومهم السياسيين، إلى التحلي في خطابهم بالحد الأدنى من الأخلاق، والارتقاء بفعلهم السياسي عملا وخطابا إلى المستوى الذي يرفع من جودة ممارساتنا السياسية والديمقراطية، ويشرف وجه بلادنا ويخدم تقدمها وازدهارها.
* ينوه المكتب السياسي بجهود الحكومة في تعزيز الاستثمارات الداخلية والخارجية، ويدعوها إلى تقديم المزيد من التحفيزات والتشجيعات لجلب الاستثمارات المختلفة، والرفع من قيمتها وحجمها، باعتبارها رافعة أساسية في تحريك النمو الاقتصادي ومحورا أساسيا في خلق فرص الشغل.
* يشيد المكتب السياسي عاليا بالحصيلة المشرفة للحكومة على مستوى تنزيل برنامج إعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال، ويفتخر بهذه النتائج التي تحققت في ظروف وسياقات وإكراهات اجتماعية وقانونية وجغرافية جد صعبة؛ و يعتز بالشفافية والتعاون البناء الذي تم في هذا المجال بين الحكومة والمؤسسات المعنية والسلطات العمومية والمنتخبين، مما أثمر تقدما كبيرا وجهودا جبارة تعكسها أرقام المنجزات، حيث حتى حدود اليوم تم تأهيل حوالي 50 ألف مسكن، وإصدار حوالي 56 ألف ترخيصا لإعادة البناء، واستفاذة حوالي 58 ألف أسرة من دعم 20 ألف درهم كدفعة أولى لإعادة البناء وتأهيل منازلها، ولاتزال حوالي 64 ألف أسرة تستفيذ من دعم شهري قدره 2500 درهم.
* يقدر المكتب السياسي جهود الحكومة المعتبرة بمناسبة الدخول المدرسي 2024/2025، بما فيها الدخول الجامعي الذي يعرف تزايدا في عدد الطلبة حيث يفوق هذه السنة مليون و300 ألف طالب، ويثني على مختلف الإجراءات والتدابير الاستباقية التي قامت بها رفقة الأطر الإدارية والتربوية وباقي الفاعلين والمؤسسات والسلطات المعنية، ونجاحها الجماعي في إعداد شروط مواتية للدخول الجديد، وعلى رأسها الظروف الاجتماعية المتقدمة التي حظيت بها الموارد البشرية خلال هذه السنة، والتي نعتبرها -الأطر البشرية- عماد إصلاح منظومة التربية والتكوين. وبهذه المناسبة يثني المكتب السياسي على جهود جميع مكونات الأغلبية في تنزيل الرؤية الاستراتيجية التي وضعتها بلادنا لإصلاح الجامعة المغربية وقطاع التعليم باعتبارهما قطاعين حيويين في تكوين الأجيال وفي تقدم بلادنا، ويؤكد المكتب السياسي العزم القوي للحزب رفقة حلفائه في الأغلبية من أجل الإسراع في تنزيل الرؤية الإصلاحية الشمولية لهذا القطاع بالموازاة مع تنفيذ كافة الالتزامات المادية المعلنة لنساء ورجال القطاع.
* ودائما في القضايا الاجتماعية توقف المكتب السياسي عند الارتفاع المسجل في عدد من المواد الأساسية بالأسواق الوطنية، لاسيما الخضر والفواكه التي ارتفعت أسعارها رغم الدعم والجهود المادية الجبارة التي ترصدها الحكومة لهذه المنتوجات، غير أن أثرها لم ينعكس بالشكل المطلوب على القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين، لذلك يدعو المكتب السياسي فرقاء الأغلبية إلى تقييم موضوعي لهذا الدعم يمكننا من تجاوز هذه الاختلالات ويحقق الغايات الاجتماعية المباشرة من هذا الدعم.
* يثمن المكتب السياسي مواصلة الحكومة المصادقة على النصوص التشريعية الاستراتيجية في تنزيل إصلاح منظومة العدالة وعصرنة القوانين وحماية الحقوق والحريات، وانخراط بلادنا التام داخل مختلف الالتزامات الدولية، وعلى رأسها مشروع قانون المسطرة الجنائية ومشروع قانون المسطرة المدنية المحالين حاليا على البرلمان بعد عقود من التأخير؛ ومن موقع الرهانات الكبرى المطروحة على هذه القوانين الإستراتيجية في إصلاح العدالة وفي تقريب وتبسيط مساطر التقاضي من المواطنات والمواطنين وحماية حقوقهم، فإن المكتب السياسي يدعو فريقا الحزب بالبرلمان إلى الانخراط والانكباب بمسؤولية أكبر رفقة فرقائنا في الأغلبية على دراسة وتجويد وإخراج هذه النصوص الاستراتيجية للوجود في أقرب الآجال.
* يثمن الحزب المقاربة التشاركية التي طبعت المشاورات والمفاوضات مع الفرقاء الاجتماعيين بخصوص القانون التنظيمي لممارسة حق الاضراب باعتباره قانونا مجتمعيا يجب أن يحمي ممارسة حق المضربين والشغيلة ويضمن في الآن ذاته حق العمل واستمرار الآلة الإنتاجية الوطنية. كما يسجل المكتب السياسي التقدم الحاصل في هذا الورش التشريعي الهام بعد بداية  مناقشة مشروع القانون في البرلمان بعد أكثر من 60  سنة من الانتظار و يهيب بجميع الفرقاء من أجل تكثيف الجهود للتوصل إلى صيغة توافقية.
* وفي القضايا التنظيمية للحزب توقف المكتب السياسي عند مضمون تقرير تنظيمي مفصل يتضمن شكايات خاصة لا علاقة لها بالمال العام، تتهم السيد صلاح الدين أبو الغالي عضو المكتب السياسي والقيادة الجماعية للحزب بشبهة ارتكاب خروقات للنظام الأساسي للحزب وتمس بقيمه، كما تخالف ميثاق الأخلاقيات الذي صادق عليه الحزب، فقرر المكتب السياسي بإجماع أعضائه تجميد عضويته من المكتب السياسي والقيادة الجماعية للحزب وإحالة الملف على لجنة الأخلاقيات.
* وفي نفس إطار القضايا التنظيمية للحزب أخد المكتب السياسي علما بأجندة اللقاءات التنظيمية التي تخوضها الأمانات الجهوية والإقليمية للحزب قدمه الأخ سمير كودار رئيس قطب التنظيم، كما صادق المكتب السياسي على البرنامج العام وآخر الترتيبات المتعلق بالجامعة الصيفية التي يعتزم الحزب تنظيمها منتصف الشهر الجاري قدمه الأخ هشام عيروض عضو المكتب السياسي.
* وفي القضايا الدولية، يجدد المكتب السياسي تنديده وإدانته العميقين لاستمرار الاعتداءات الوحشية المرتكبة من طرف القوات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني بغزة على مرأى ومسمع من العالم بقواه العظمى ومؤسساته وآلياته الأممية، ويجدد دعوته القوى الدولية العظمى والمنتظم الدولي وكل أحرار العالم إلى الضغط بكل الوسائل الممكنة لوقف هذا الاعتداء الوحشي السافر على الشعب الفلسطيني، وحمل القوات الإسرائلية المتغطرسة على الامتثال والخضوع للشرعية والقوانين الدولية ووقف مجازرها البشعة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل.

**حرر بالرباط في 10 شتنبر 2024**

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |